

الإعصار «إيان» يجتاح كوبا وترقبه فلوريدا



هافانا - رويترز

اجتاح الإعصار «إيان» غرب كوبا، الثلاثاء، مما أدى إلى عمليات إجلاء للسكان وانقطاع الكهرباء عما يقرب من مليون شخص مع تقدمه شمالاً باتجاه فلوريدا؛ حيث يترقب السكان وصوله بقلق. وقال المركز الوطني للأعاصير بالولايات المتحدة: إن الإعصار، وهو من الفئة الثالثة، كان يقترب من الساحل الشمالي لكوبا في إقليم بينار ديل ريو بحلول منتصف صباح الثلاثاء، برياح بلغت سرعتها القصوى 200 كيلومتر في الساعة

ويجتاح الإعصار كوبا في وقت تواجه فيه أزمة اقتصادية حادة؛ إذ إن الكهرباء كانت تنقطع لساعات يومياً في معظم أنحاء البلاد حتى قبل الإعصار. ومن المرجح أن يؤدي نقص الغذاء والدواء والوقود إلى عرقلة جهود التعافي من «إيان».

وقال المركز الوطني للأعاصير: إن من المتوقع أن تزداد قوة إيان، الثلاثاء، بعدما اجتاح مساحات شاسعة من الرقعة

الزراعية في غرب العاصمة هافانا، وبدأ في الظهور فوق خليج المكسيك الجنوبي الشرقي، لتصل قوته إلى الفئة الرابعة قبل أن يقترب من الساحل الغربي لفلوريدا

وأفادت تقارير لوسائل إعلام محلية بأن الإعصار «إيان» وصل إلى اليابسة في بينار ديل ريو في وقت مبكر من، الثلاثاء، مما دفع المسؤولين إلى قطع التيار الكهربائي عن الإقليم بأكمله، الذي يبلغ عدد سكانه 850 ألف نسمة، كإجراء احترازي وإجلاء 40 ألف شخص من المناطق الساحلية المنخفضة

وشهدت هافانا أمطاراً ورياحاً، لكن المدينة، التي تترقب عاصفة مدارية وتستعد لعاصفة محتملة في وقت لاحق من، الثلاثاء، يبدو أنها ستنجو على الأرجح من وطأة أشد رياح ناتجة عن الإعصار. وقالت هيئة الأرصاد الوطنية: إنه من المتوقع أن يجلب الإعصار إيان رياحاً قوية تصل سرعتها إلى 209 كيلومترات في الساعة، وأمطاراً يصل منسوبها إلى 0.6 متر إلى منطقة تامبا في فلوريدا بدءاً من الأربعاء وحتى مساء يوم الخميس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024